مرّ َ على أسماء بنت عُمَيْس وهي تَمْعَس إهاباً لها حدّ َثنيه أبي قال حدّ َثنيه محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن سعيد بن عبدالعزيز .

قوله تمعس أي تدبغ وأصل المَعْس الدّ َلْك قال الأصمعي بعثت امرأة من العرب بنتاً لها إلى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفْساً أو نَفْسين أمعس به مَنِيئَتي فإنّ ِي أفِدَة .

قولها نفْساً أوْ نَفْسين أي قَدْر دبغة من الدباغ أو دبغتين .

والمنيئة الجلد ما كان في الدباغ قال الشاعر [من الطويل] ... إذا أنت باكرت المنيئة باكرت ... مَداكاً لها من زَعْفران وإثْمدا ... .

وقولها فإنّي أفِدَة أي عَجِلَة ومنه يقال أفِدَ التّ َرَحّ ُل .

36 - وقال أبو محمد في حديث النبي " إن عائشة قالت لِسَوْدة إذا دَخلَ عليك رسولُ ا فقولي أكلْتَ مغافير فإنّ َه سيقول لا وسيقول سَقتني حَفْصة شُرْبَة من عَسَل فقولي جرسَتْ نحْلُه العُرْفط " يرويه أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

المَغافير واحدها مُغْفور بضم الميم ويقال لها مُغْثور أيضاً كما يقال ثوم وفوم وجدَث وجدَف وهو شيء ينضحه العُرْفُط